أثر الرياضة التنافسية على التحصيل الدراسي لطلاب المسار العلمي الموحد بعمادة الخدمات التعليمية جامعة طيبة بالمدينة المنورة

أ.م.د/ عصام احمد حسن السيد

المقدمة ومشكلة الدراسة

تُعتبر الرياضة بالمؤسسات التعليمية سواءً المدرسية أو الجامعية، داخل المؤسسة أو خارجها أحد أهم الأهداف التي تسعى لتحقيقها، لأنها تلعب دوراً اساسياً ومهماً في رفع كفاءة الطالب الجامعي دراسياً ورياضيا من خلال ممارسة الطلبة لتلك الأنشطة الرياضية التي يميلون إلى ممارستها والمنافسة فيها، بالإضافة إلى أنها تحقق النمو المتكامل لهمم سلوكياَ وتربوياً.

وتمثل الرياضة التنافسية بالجامعات جانباً ذو مكانة عالية في المجالات التي تهتم بالعملية التعليمية، وذلك لدورها الكبير في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية والرياضية، حيث أن هذه الأنشطة الرياضية أو التنافسية التي يشارك فيها الطلاب تعمل على تفوقهم الدراسي وتنمية مهاراتهم وقدراتهم ومقاومتهم للمشكلات التي تواجههم.

ويشير شحاتة (٢٠٠٧) إلى أن الطلاب الذين يشاركون في النشاط الطلابي يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم وأساتذتهم، ويتمتعون بروح القيادة، والثبات الانفعالي، والقدرة على التعامل مع الآخرين، ويمتلكون القدرة على اتخاذ القرار والمثابرة عند القيام بأعمالهم.

وممارسة الطلاب للأنشطة الرياضية أثرها الإيجابي على التحصيل الدراسي، فقد أشارت نتائج الدراسات التي أجراها كل من برغوس وودز (Brighous & Woods. ٢٠٠٠) إلى تميز الطلاب المشاركين في الأنشطة الرياضية بمؤسستهم التعليمية بالقدرة على تحقيق النجاح والإنجاز الأكاديمي بالإضافة إلى ايجابيتهم مع زملائهم وأساتذتهم، كم أشارت نتائج دراسات كل من سيلكر وكويرك (Silliker &Quirk. ١٩٩٧) إلى أن الطلاب الذين يقضون أوقات فراغهم في أنشطة حرة موجهة كانوا متفوقين دراسياً مقارنة بالآخرين، وهم من الأوائل في مؤسساتهم التعليمية

ويرى هيل (Hill,٢٠٠٥) أن الرياضة المدرسية هي الأساس في تنمية اتجاهات وميول الممارسين للنشاط الرياضي وهي تبدأ من مرحلة الطفولة حتى الوصول الى المستوى التنافسي، وقد أشار ألدرام (matviev,١٩٩٣) إلى التنافس أو المنافسة بأنها حالة يتواجد فيها أثنان أو

أكثر من الأشخاص في صراع لتحقيق الفوز على الآخرين، كما يشير (الجبالي، ٢٠٠٠) إلى أن الوصول إلى المستويات الرياضية العالية هو محصلة نهائية لعمليات تخطيط وتنظيم التدريب والذي يؤدي إلى تحقيق أفضل استفادة ممكنة، الأمر الذي يتطلب الدراسة الكافية لحالات هؤلاء الطلاب والتي تمثل المنافسات فيها الأساس الهام من عملية الإعداد المختلفة، والتي يصل في نهايتها الطالب الرياضي إلى أعلى مستويات الأداء وهي قمة المستوى أو المستوى البطولي، وهذه ليست بالعملية السهلة البسيطة ولكنها تحتاج إلى عملية تخطيط مقننة ومعدة بطريقة علمية وعملية ودقيقة.

وتُعد المؤسسات التعليمية الجامعية بيئة خصبة وصالحة لتهيئة طلابها من جميع الجوانب الأكاديمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والرياضية من خلال برامجها المختلفة، وتعتبر جامعة طيبة بالمدينة المنورة أحد تلك الجامعات بالمملكة العربية السعودية التي تستقبل طلابها الجدد بإلحاقهم ببرنامج السنة التحضيرية أو بمسماه الجديد المسار العلمي الموحد، وهذا البرنامج محدد فقط بالطلاب الراغبين الالتحاق بكليات العلمية والمتمثلة في (الطب والصيدلة والأسنان والعلوم الطبية التطبيقية وعلوم التأهيل الطبي والهندسة وعلوم وهندسة الحاسبات والعلوم) ولمدة عام دراسي واحد ينتقل منه إلى الكلية التي يرغب الالتحاق بها ويحكمه في ذلك معدله التراكمي لهذا البرنامج (دليل الطالب الجامعي المسار العلمي الموحد، ١٤٣٧هـ).

وحيث أن الباحث عمل مشرفاً للأنشطة الطلابية الرياضية ببرنامج السنة التحضيرية بعمادة الخدمات التعليمية جامعة طيبة، ثم مشرفاً عاماً للأنشطة الطلابية بعمادة الخدمات التعليمية والذي تحول مسمى برنامج السنة التحضيرية بها إلى مسمى جديد وهو المسار العلمي الموحد، وخلال هذه الفترة لاحظ الباحث وجود تنافس شديد بين الطلاب بهذا البرنامج المحدد بهذه السنة الدراسية فقط لتحقيق كل طالب هدفه بالتحاقه بأحد كليات القمة مثل الطب وفروعه وكلية الهندسة وهندسة الحاسبات وباقي الكليات الموضحة في هذا المسار، وحيث أن ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية كما أشارت بعض النتائج لها جانب إيجابي في ذلك، جعلت الباحث يبحث في الرياضة في المؤسسات التعليمية المدرسية أو الجامعية والنشاط الرياضي داخل المؤسسة وخارجها والتحصيل الدراسي للوصول إلى ما يلاءم منها دراسة هذه المشكلة والإجابة على سؤال الدراسة الرئيس: **ما أثر الرياضة التنافسية على التحصيل الدراسي لطلاب المسار العلمي الموحد بعمادة الخدمات جامعة طيبة بالمدينة المنورة؟**

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر الرياضة التنافسية على التحصيل الدراسي لطلاب المسار العلمي الموحد بعمادة الخدمات جامعة طيبة بالمدينة المنورة.

فروض الدراسة:

وتشمل الدراسة على الفروض التالية:

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية الرياضية والطلاب غير الممارسين في التحصيل الدراسي للمعدل التراكمي لبرنامج المسار العلمي الموحد.

٢- لا توجد علاقة بين الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية الرياضية والتحصيل الدراسي للمعدل التراكمي لبرنامج المسار العلمي الموحد والتحاقهم بكليات القمة بالجامعة.

٣- لا توجد علاقة بين الطلاب غير الممارسين للأنشطة الطلابية الرياضية والتحصيل الدراسي للمعدل التراكمي لبرنامج المسار العلمي الموحد والتحاقهم بكليات القمة بالجامعة.

مصطلحات الدراسة:

الرياضة التنافسية: هي عبارة عن سلسلة من المباريات أو المقابلات أو المنافسات الرياضية التي تقام بين وحدات رياضية لمعرفة أحسن هذه الوحدات أو لترتيبها فيما بينها من جهة الأداء الرياضي، كما عرفت بأنها سلسلة المنافسات التي تقام بين مجموعة من الوحدات أفراداً كانوا أو جماعات بقصد تحديد الفائز من بينهم أو ترتيبهم حسب نتائجهم (الزامل، ٢٠١١)، ويعرفها أيضاً ماتفيف (Matviev,١٩٩٣) بأنها مزاحمة بين أثنين أو أكثر للبحث عن النصر في مقابلة رياضية، وهي أيضاً النشاط الذي يتم داخل إطار مسابقة مقننة وفي إطار أو نمط استعدادات

التحصيل الدراسي: يعرفه على (٢٠٠١) بأنه المحك الأساسي الذي يتم من خلاله معرفة مقدار اكتساب ا لطلبة لمحتوى معين فضلاً عن كونه الأداة التي تبين الطلبة داخل مجموعة معينة، ومع ان للتحصيل دوراً كبيراً في تشكيل عملية التعليم وتحديدها إلا أن هناك عوامل أخرى تؤثر وتتدخل فيه منها ما هو معرفي ومنها ما هو غير معرفي كالدافعية والمزاجية.، كما يعرفها كل من اللقانى والجمل (١٩٩٦) بأنها المعلومات التي يكتسبها الطالب من خلال تعلم الموضوعات الدراسية والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في أحد اختبا ا رت التحصيل المعدة لتلك الموضوعات الدراسية

المسار العلمي الموحد: ويعرفه دليل الطالب الجامعي (١٤٣٧هـ) بأنه برنامج دراسي يتكون من فصلين رئيسيين يدرسهما الطالب، وفصل صيفي بالإضافة إلى فصل تكميلي إن دعت الحاجة لذلك إذا أخفق الطالب في اجتياز أحد مقررات البرنامج.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: طلاب المسار العلمي الموحد – عمادة الخدمات التعليمية – جامعة طيبة.

الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨م، الفصل الدراسي الأول والثاني

الحدود المكانية: الصلات والملاعب الرياضية في كل من عمادة الخدمات التعليمية، وجامعة طيبة.

الإطار النظري والدراسات المرجعية:

أولاً: الدراسات العربية:

- دراسة حلواني (٢٠٠٦) بعنوان تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني الثانوي بمدينة مكة المكرمة ، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية والطلاب غير الممارسين للأنشطة الرياضية، ستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات والمعلومات، وتوصل البحث إلى النتائج التالية : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي الداخلي والخارجي والطلاب غير الممارسين في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الطلاب الممارسين ، ووجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي الداخلي والطلاب غير الممارسين للنشاط الرياضي في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الطلاب الممارسين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي الخارجي والطلاب غير الممارسين للنشاط الرياضي في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الطلاب الممارسين ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي الداخلي والطلاب الممارسين للنشاط الرياضي الخارجي في مستوى التحصيل الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلا له إحصائية بين الطلاب قسم العلوم الطبيعية وطلاب قسم العلوم الشرعية الممارسين للنشاط الرياضي الداخلي في مستوى التحصيل الدراسي، وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين طلاب قسم العلوم الطبيعية وطلاب قسم العلوم الشرعية الممارسين للنشاط الرياضي الخارجي في مستوى التحصيل الدراسي لصالح طلاب قسم العلوم الطبيعية.
- دراسة كل من عايش ومحمد (٢٠٠١) بعنوان أثر درس التربية الرياضية في التحصيل الدراسي لدى طالبات الرابع العلمي، هدفت الباحثتان في هذه الدراسة التعرف على أثر درس التربية الرياضية على التحصيل الدراسي للطالبات في الدروس العلمية، كما استخدمتا المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة المشكلة، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن درس التربية الرياضية مهم حاله حال كل الدروس العلمية، وأن له أثر على التحصيل الدراسي، وكون أن درس التربية الرياضية ترويحي فإنه هام لتجديد النشاط والحيوية والابتعاد عن الخمول من الدروس التعليمية العلمية، وأوصت الباحثتان بالتأكيد على إدخال درس التربية

الرياضية ضمن جدول الحصص على أن يسبق الحصص العلمية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

- دراسة بروه (Broh, ٢٠٠٢) بعنوان العلاقة بين ممارسة ألعاب القوى ونتائج التحصيل الدراسي للطلاب، قامت بتحليل البيانات للطلاب الممارسين لرياضة الوثب الطويل في مسابقة المدارس الوطنية، أظهرت نتائج تحليلها أن المشاركة لطلاب في هذه المنافسات الرياضية بين المدارس مرتبطة بتحسين الدرجات في مادة الرياضيات، ودرجات اللغة الإنجليزية، ونتائج اختبارات الرياضيات، حتى بعد التحكم في اختيار الطلاب ذوي الأداء العالي. كانت المشاركة في الرياضات التنافسية بين المدارس (النشاط الخارجي) أيضا متعلقة بزيادة احترام الذات، بالإضافة أنهم أفضل في السيطرة على أنفسهم وقضاء المزيد من الوقت في الواجبات المنزلية وزيادة الاتصال بين أولياء الأمور والطلاب والمعلمين. أم بالنسبة للمشاركة في الرياضات داخل المدرسة (النشاط الداخلي)، جاءت نتائجه على عكس ذلك بعلاقة سلبية بالرياضيات ودرجات اللغة الإنجليزية ونتائج الاختبارات.
- دراسة كل من سليكير وكيورك (Silliker and Quirk ١٩٩٧) ،بعنوان أثر مشاركة طلاب المرحلة الثانوية بالأنشطة الطلابية الرياضية على التحصيل الدراسي، وهدفت الدراسة على التعرف على أثر مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية الرياضية ممثل في كرة القدم في الفصل الدراسي الأول ولم تشارك في الأنشطة الطلابية الرياضية أو أي أنشطة أخرى في الفصل الدراسي الثاني، وكانت عينة الدراسة مكونة من عدد (١٢٣) من طلاب المدارس الثانوية، وقد أستخدم المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وأشارت النتائج إلى أن خلال الفصل الدراسي الأول حصل لاعبو كرة القدم على معدل تراكمي أعلى من الفصل الدراسي الثاني .، بالإضافة أنه كان الحضور أفضل أيضًا في الفصل الدراسي الأول، ولكن هذه النتيجة الأخيرة لم تكن ذات دلالة إحصائية.

إجراءات الدراسة.

منهج الدراسة.

نظراً لطبيعة هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائمته وكونه أنسب المناهج لمعالجة مشكلة الدراسة.

مجتمع البحث.

تَمَثَّل مجتمع الدراسة جميع طلاب المسار العلمي الموحد بعمادة الخدمات التعليمية جامعة طيبه بالمدنية المنورة فرع المدينة طلاب، للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م، الفصل الدراسي الأول والثاني، والبالغ عددهم (١٦٨٩) طالباً مقسمين على قسمين، القسم الأول طلاب

الخطة (أ) وعددهم (٩٠١)، والقسم الثاني طلاب الخطة (ب) وعددهم (٧٨٨).

عينة البحث.

تم اختيار عينة الدراسة من طلاب المسار العلمي بالطريقة العمدية للطلبة المسجلين في الأنشطة الرياضية المختلفة والبالغ عددهم (٢٧٤) طالباً، وبالطريقة العشوائية للطلاب الغير مسجلين بالأنشطة الرياضية والبالغ عددهم (٢٥٠) طالباً، وقد بلغت إجمالي عينة الدراسة عدد (٥٢٤) طالباً، وهي تمثل نسبة (٣١.٣٠%) من مجتمع الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١) توزيع مجتمع وعينة الدراسة تبعاً للخطة الدراسية ونوع النشاط

م	المتغيرات	عينة الدراسة		مجتمع الدراسة		نسبة العينة من المجتمع	
		تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
١	خطة الدراسة (أ)	٢٨٠	%٥٣.٤٠	٩٠١	%٥٣.٣٥	٢٨٠	%١٦.٥٨
٢	خطة الدراسة (ب)	٢٤٤	٤٦.٥٠	٧٨٨	%٤٦.٦٥	٢٤٤	%١٤.٤٤
	الإجمالي	٥٢٤	%١٠٠.٠٠	١٦٨٩	%١٠٠.٠٠	٥٢٤	%٣١.٠٢
٣	ممارسين أنشطة رياضية	٢٧٤	%٥٢.٣٠	٢٧٤	%١٦.٢٢	٢٧٤	%١٦.٢٢
٤	غير ممارسين أنشطة رياضية	٢٥٠	%٤٧.٧٠	١٤١٥	%٨٣.٧٨	٢٥٠	%١٤.٨٠
	الإجمالي	٥٢٤	%١٠٠.٠٠	١٦٨٩	%١٠٠.٠٠	٥٢٤	%٣١.٠٢

ثم قام الباحث بالتأكد من تجانس أفراد مجموعتي العينة (الممارسين للأنشطة الرياضية، وغير ممارسين للأنشطة الرياضية)، والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (٢) اختبار ليفين Levene's Test لتجانس مجموعتي عينة الدراسة الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية تبعاً للعمر ودرجة شهادة الثانوية العامة

	المتغيرات	وحدة القياس	ممارسين ن=٢٧٥		غير ممارسين ن=٢٥٠		قيمة ليفين	الدلالة
			متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
١	العمر	سنة	١٩.٧٣٦	٠.٩٠٧	١٩.٧٧٣	٠.٩٣٣	٠.٧٧٩	٠.٣٧٨
٢	درجة شهادة الثانوية العامة	درجة	٩١.٦٠٢	٤.١١٩	٩١.٤٢٣	٣.٩٠٧	٠.١٥١	٠.٦٩٧

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح الجدول نتائج اختبار ليفين لتجانس مجموعتي عينة الدراسة الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية تبعاً للعمر ودرجة شهادة الثانوية العامة، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين في تلك القياسات، مما يشير إلى تجانسهما في تلك المتغيرات.

أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث في جمع بيانات البحث على المصادر التالية:

- الوثائق بشؤون الطلاب، ووحدة الرعاية الشاملة (الأنشطة الطلابية) بعمادة الخدمات

التعليمية.

- وثائق شؤون الطلاب بعمادة التسجيل والقبول.
- وثائق ونتائج الأنشطة الرياضية الطلابية الداخلية والخارجية بعمادة شؤون الطلاب.

المعالجات الإحصائية المتبعة بالبحث

استخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج(SPSS) ومن أهمها: (التكرارات والنسب المئوية –المتوسط الحسابي–الانحراف المعياري–اختبار ليفين للتجانس– اختبار "ت" بين المجموعات المستقلة –نسب التحسن–معامل الارتباط لبيرسون).

نتائج البحث ومناقشتها:

الإجابة على السؤال الرئيس للدراسة والذي ينص على: ما أثر الرياضة التنافسية على التحصيل الدراسي لطلاب المسار العلمي الموحد بعمادة الخدمات جامعة طيبة بالمدينة المنورة؟

والجداول التالية تجيب على هذا السؤال.

جدول رقم (٣) نسب توزيع الطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية تبعاً لنوع النشاط (داخلي، خارج، بطولات الجامعات)

م	النشاط الرياضي	النشاط الداخلي		النشاط الخارجي		بطولة الجامعات		الإنجاز الرياضي
		عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	
١	كرة قدم	١١٣	%٤١.٢	٤٥	%١٦.٤	٥	%١.٨	أول جامعات
٢	كرة قدم صالات	٦٦	%٢٤.١	٢٤	%٨.٧٦	٣	%١.٠٩	ثاني جامعات
٣	ألعاب قوى	٢٨	%١٠.٢	٨	%٢.٩	٤	%١.٤٥	برونز + ٢ خامس
٤	اختراق ضاحية	١٨	%٦.٦	١٠	%٣.٦٥	٦	%٢.١٩	٥ فردي+١٢ فرق
٥	تنس طاولة	٣٠	%١٠.٩	٦	%٢.٢	٥	%١.٨	أول+ثاني جامعات
٦	سباحة	٨	%٢.٩	٣	%١.١	٣	%١.١	٢ رابع + ٦
٧	جودو	٦	%٢.٢	٢	%٠.٧٣	٢	%٠.٧٣	ثاني جامعات
٨	تنس أرضي	٥	%١.٨	٣	%١.١	٢	%٠.٧٣	٥ فرق
	إجمالي	٢٧٤	%١٠٠	١٠١	%٣٧.٨	٣٠	%١٠.٩	٢ذ + ٢ف + ب
	النسبة من مجتمع الدراسة	%١٦.٢٢		%٥.٩٨		%١.٧٨		

يوضح الجدول نسب توزيع الطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية تبعاً لنوع النشاط (داخلي، خارج، بطولات الجامعات)، وجاءت نتائج الأنشطة طبيعياً حيث كانت النسب المئوية الأكبر في الأنشطة الرياضية الداخلية بنسبة (١٦.٢٢%)، ثم النشاط الخارجي أي خارج عمادة الخدمات التعليمية ولكن داخل جامعة طيبة بنسبة (٥.٩٨%)، ثم جاء في الأخير التمثيل في بطولات الجامعات السعودية كأعلى قمة تنافسية في الجامعة والجامعات بنسبة (١.٧٨%).

جدول رقم (٤) نسب توزيع الطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية والغير ممارسين تبعاً لكليات القمة بالجامعة

م	كليات القمة	ممارسين		غير ممارسين		الفروق		اتجاه الفروق
		عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	

١	طب	١٥	%٢.٨٦	٥	%٠.٩٥	١٠	%١.٩١	ممارسين أنشطة
٢	طب أسنان	١٤	%٢.٦٧	٨	%١.٥٣	٦	%١.١٥	ممارسين أنشطة
٣	صيدلة	٧	%١.٣٤	٧	%١.٣٤	–	–	–
٤	هندسة	١٣	%٢.٤٨	٥	%٠.٩٥	٨	%١.٥٣	ممارسين أنشطة
٥	علوم وهندسة حاسبات	٢٢	%٤.٢٠	١٥	%٢.٨٦	٧	%١.٣٤	ممارسين أنشطة
	إجمالي من نسبة العينة	٧١	%١٣.٥٥	٤٠	%٧.٦٣	٣١	%٥.٩٢	ممارسين أنشطة
النسبة من مجتمع الدراسة		%٠٤.٢٠		%٠٢.٣٧		%٠١.٨٤		

يوضح الجدول نسب توزيع الطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية والغير ممارسين تبعاً لكليات القمة بالجامعة، وجاءت نتائج جميع نسب التحاق الطلاب عينة الدراسة لكليات القمة بالجامعة لصالح الطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية.

جدول رقم (٥) نسب توزيع الطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية والغير ممارسين تبعاً لكليات المسار العلمي الموحد بالجامعة

م	كليات المسار العلمي الموحد	ممارسين		غير ممارسين		الفروق		اتجاه الفروق
		عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	عدد	نسبة%	
١	العلوم الطبية التطبيقية	١٥	%٢.٨٦	١٤	%٢.٦٧	١	%١.٩١	ممارسين أنشطة
٢	علوم التأهيل الطبي	٢٩	%٥.٥٣	١٦	%١.٥٣	١٣	%١.١٥	ممارسين أنشطة
٣	التمريض	٣٧	%٧.٠٦	٣٩	%١.٣٤	٢-	–	غير ممارسين أنشطة
٤	العلوم	١٢٢	%٢.٤٨	١٤١	%٠.٩٥	١٩-	%١.٥٣	غير ممارسين أنشطة
	القيمة من نسبة العينة	٢٠٣	%١٣.٥٥	٤٠	%٧.٦٣	٧-	%٥.٩٢	غير ممارسين أنشطة
النسبة من مجتمع الدراسة		%٠٤.٢٠		%٠٢.٣٧		%٠١.٨٤		

يوضح الجدول نسب توزيع الطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية والغير ممارسين تبعاً لكليات القمة بالجامعة، وجاءت نتائج نسب التحاق الطلاب عينة الدراسة لكليات المسار العلمي الموحد بالجامعة لصالح الطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية في كلية العلوم الطبية التطبيقية وكلية التأهيل الطبي، ولصالح الطلاب الغير ممارسين للأنشطة الرياضية في كلية التمريض وكلية العلوم والفروق بين المجموعتين.

ويعزي الباحث من خلال نتائج الإجابة على السؤال الرئيس للدراسة أثر الرياضة التنافسية على التحصيل الدراسي لطلاب المسار العلمي الموحد بعمادة الخدمات جامعة طيبة بالمدينة المنورة إيجابية وتأثير الأنشطة الطلابية الرياضية بجميع أنواعها الداخلية والخارجية التنافسية على التحصيل الرياضي.

ويتفق ذلك مع كل ما ذكر من شحاتة (٢٠٠٧)، وكل من برغوس وودز (Brighous & Woods. ٢٠٠٠)، وكل من سيلكر وكيورك (Silliker &Quirk. ١٩٩٧)، وهيل (Hill,٢٠٠٥)، والجبالي (٢٠٠٠)، كما تتفق نتائج الفرض الأول مع دراسة كل من حلواني (٢٠٠٦)، ودراسة كل من عايش ومحمد (٢٠٠١)، ودراسة بروه (Broh, ٢٠٠٢)، ودراسة كل

من سليكير وكيورك (Silliker and Quirk ١٩٩٧).

التحقق من صحة فرض البحث الأول ونصه " لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية الرياضية والطلاب غير الممارسين في التحصيل الدراسي للمعدل التراكمي لبرنامج المسار العلمي الموحد. والجداول التالية توضح ذلك.

جدول رقم (٦) نتائج اختبار " ت " T. Test لدلالة الفروق بين الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية الرياضية والطلاب غير الممارسين في التحصيل الدراسي للمعدل التراكمي لبرنامج المسار العلمي الموحد

المتغيرات	وحدة القياس	ممارسين ن=٢٧٥		غير ممارسين ن=٢٥٠		قيمة "ت"	الدلالة
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
المعدل التراكمي لبرنامج المسار العلمي الموحد	درجة	٤.٠٣١	٠.٧٥٨	٣.٧٥٣	٠.٨٤١	٣.٩٧٢	٠.٠٠٠**

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$)

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يوضح الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية الرياضية والطلاب غير الممارسين في التحصيل الدراسي للمعدل التراكمي لبرنامج المسار العلمي الموحد، ولصالح الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية الرياضية.

جدول رقم (٧) نتائج نسب التحسن بين الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية الرياضية والطلاب غير الممارسين في التحصيل الدراسي للمعدل التراكمي لبرنامج المسار العلمي الموحد

المتغيرات	وحدة القياس	ممارسين ن=٢٧٥		غير ممارسين ن=٢٥٠		نسبة التحسن	اتجاه التحسن
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
المعدل التراكمي لبرنامج المسار العلمي الموحد	درجة	٤.٠٣١	٠.٧٥٨	٣.٧٥٣	٠.٨٤١	%٦.٩٠	لممارسين الأنشطة الرياضية

يوضح الجدول نتائج نسب التحسن بين الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية الرياضية والطلاب غير الممارسين في التحصيل الدراسي للمعدل التراكمي لبرنامج المسار العلمي الموحد، وقد بلغت نسبة التحسن (٦.٩٠%) ولصالح الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية الرياضية.

وبهذه النتائج لا يتحقق فرض الدراسة الأول ويُرتضى بالفرض البديل ونصه: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية الرياضية والطلاب غير الممارسين في التحصيل الدراسي للمعدل التراكمي لبرنامج المسار العلمي الموحد ولصالح الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية الرياضية

ويعزي الباحث أن الرياضة المدرسية بأنشطة الداخلية والخارجية وصولاً للمستوى التنافسي

في الرياضة التنافسية التي تتم بين الجامعات السعودية تحت مظلة الاتحاد السعودي الرياضي للجامعات السعودية بناء أعمدته تلك الروافد من الرياضة المدرسية في مراحل التعليم الأساسي بأنشطتها الرياضية المختلفة هي أساس في بناء تلك الشخصية المتوافقة من جميع الجوانب الأكاديمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والرياضية، والتي بدورها تجعل هؤلاء الطلاب إيجابيون بالنسبة لزملائهم وأساتذتهم وكذلك كل الصفات التي تعود بالنفع عليهم وعلى تحصيلهم الدراسي، ويتفق ذلك مع كل ما ذكر من شحاتة (٢٠٠٧)، وكل من برغوس وودز (Brighous & Woods. ٢٠٠٠)، وكل من سيلكر وكيورك (Silliker &Quirk. ١٩٩٧)، وهيل (Hill,٢٠٠٥)، والجبالي (٢٠٠٠)، كما تتفق نتائج الفرض الأول مع دراسة كل من حلواني (٢٠٠٦)، ودراسة كل من عايش ومحمد (٢٠٠١)، ودراسة بروه (Broh, ٢٠٠٢)، ودراسة كل من سليكير وكيورك (Silliker and Quirk ١٩٩٧).

التحقق من صحة فرض البحث الثاني ونصه: لا توجد علاقة بين الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية الرياضية والتحصيل الدراسي للمعدل التراكمي لبرنامج المسار العلمي الموحد والتحاقهم بكليات القمة بالجامعة. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٨) نتائج العلاقة بين الكليات التي التحق بها الطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية والتحصيل الدراسي للمعدل التراكمي لبرنامج المسار العلمي الموحد

المتغيرات	الكليات التي التحق بها الطلاب		المعدل التراكمي للبرنامج		قيمة "ر"	الدلالة
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
المعدل التراكمي لبرنامج المسار العلمي الموحد	٦.٧٤١	٢.٥٤٨	٤.٠٣٢	٠.٧٥٨	٠.٥٧٠	٠.٠٠٠**

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح الجدول وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً موجبة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين ممارسة الطلاب للأنشطة الرياضية والتحصيل الدراسي للمعدل التراكمي لبرنامج المسار العلمي الموحد. أي أن كلما كان النشاط الرياضي عند الطالب إيجابياً كلما كان تأثيره أكبر وأكثر على التحصيل الدراسي للمعدل التراكمي لبرنامج المسار العلمي الموحد.

وبهذه النتيجة لا يتحقق فرض الدراسة الثاني ويُرتضى بالفرض البديل ونصه: توجد علاقة بين الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية الرياضية والتحصيل الدراسي للمعدل التراكمي لبرنامج المسار العلمي الموحد والتحاقهم بكليات القمة بالجامعة.

ويعزي الباحث نتائج هذه العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الإحصائية بين ممارسة الطلاب للأنشطة الرياضية والتحصيل الدراسي للمعدل التراكمي لبرنامج المسار العلمي الموحد إلى الأثر

الواضح والإيجابي لممارسة الطلاب الأنشطة الرياضية التنافسية سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها وصولاً إلى قمة المستوى البطولي على جميع جوانب الطالب الممارس وفي مقدمتها الجانب الأكاديمي والمرتبط بالتحصيل الدراسي للمعدل التراكمي لبرنامج المسار العلمي الموحد والذي بناء عليه يلتحق الطالب الممارس للأنشط الرياضية بكليات القمة والتي يسعى ويطمح لها جميع الطلاب الملحقين ببرنامج المسار العلمي الموحد، وبناء على ذلك نرى الأثر الواضح والإيجابي لتلك الممارسة للأنشطة الطلابية على نتائج المعدل التراكمي لبرنامج المسار العلمي الموحد والتحاق نسبة كبيرة من الطلبة الممارسين بكليات القمة.

وتتفق نتائج الفرض الثاني مع دراسة كل من حلواني (٢٠٠٦)، ودراسة كل من عايش ومحمد (٢٠٠١)، ودراسة بروه (Broh, ٢٠٠٢)، ودراسة كل من سليكير وكيورك (Silliker and Quirk ١٩٩٧).

التحقق من صحة فرض البحث الثالث ونصه: لا توجد علاقة بين الطلاب غير الممارسين للأنشطة الطلابية الرياضية والتحصيل الدراسي للمعدل التراكمي لبرنامج المسار العلمي الموحد والتحاقهم بكليات القمة بالجامعة. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٩) نتائج العلاقة بين الكليات التي التحق بها الطلاب غير الممارسين للأنشطة الرياضية والتحصيل الدراسي للمعدل التراكمي لبرنامج المسار العلمي الموحد

المتغيرات	الكليات التي التحق بها الطلاب		المعدل التراكمي للبرنامج		قيمة "ر"	الدلالة
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
المعدل التراكمي لبرنامج المسار العلمي الموحد	٧.٢٦٠	٢.٣٣٥	٣.٧٥٣	٠.٨٤١	٠.٥٦٤-	٠.٠٠٠**

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$)

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يوضح الجدول وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً سالبية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الكليات التي التحق بها الطلاب غير الممارسين للأنشطة الرياضية والتحصيل الدراسي للمعدل التراكمي لبرنامج المسار العلمي الموحد. أي أن كلما كان النشاط الرياضي عند الطالب سلبياً كلما كان تأثيره ضعيف وعكسي على التحصيل الدراسي للمعدل التراكمي لبرنامج المسار العلمي الموحد

وبهذه النتيجة يتحقق فرض الدراسة الثالث ويبقى كما هو ونصه: لا توجد علاقة بين الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية الرياضية والتحصيل الدراسي للمعدل التراكمي لبرنامج المسار العلمي الموحد والتحاقهم بكليات القمة بالجامعة.

وتتفق نتائج الفرض الثالث مع دراسة كل من حلواني (٢٠٠٦)، ودراسة كل من عايش

ومحمد (٢٠٠١)، ودراسة بروه (Broh, ٢٠٠٢)، ودراسة كل من سليكير وكيورك (Silliker and Quirk ١٩٩٧).

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

١. تؤثر الرياضة التنافسية على التحصيل الدراسي لطلاب المسار العلمي الموحد بعمادة الخدمات جامعة طيبة بالمدينة المنورة.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية الرياضية والطلاب غير الممارسين في التحصيل الدراسي للمعدل التراكمي لبرنامج المسار العلمي الموحد ولصالح الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية الرياضية.
٣. توجد علاقة بين الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية الرياضية والتحصيل الدراسي للمعدل التراكمي لبرنامج المسار العلمي الموحد والتحاقهم بكليات القمة بالجامعة.
٤. لا توجد علاقة بين الطلاب الممارسين للأنشطة الطلابية الرياضية والتحصيل الدراسي للمعدل التراكمي لبرنامج المسار العلمي الموحد والتحاقهم بكليات القمة بالجامعة.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصى الباحث بالتوصيات التالية: -

١-الحث على ممارسة الرياضة التنافسية لتأثيرها على التحصيل الدراسي لطلاب المسار العلمي الموحد بعمادة الخدمات جامعة طيبة بالمدينة المنورة.

٢-اجراء مزيد من الدراسات المشابهة على الرياضة التنافسية على التحصيل الدراسي لطلاب المسار العلمي الموحد بعمادة الخدمات جامعة طيبة بالمدينة المنورة على بيئات ومراحل عمرية وعلمية مختلفة.

المصادر:

أولاً: المراجع العربية

١. الجبالي، عويس (٢٠٠٠)، التدريب الرياضي النظرية والتطبيق، القاهرة.
٢. حلواني، حسن بن أحمد(٢٠٠١)، تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني الثانوي، بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٣. دليل الطالب الجامعي (١٤٣٧هـ)، برنامج المسار العلمي الموحد، عمادة الخدمات التعليمية، جامعة طيبة، مطابع الجامعة، المدينة المنورة.
٤. الزامل، يوسف محمد (٢٠١١)، الثقافة الرياضية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،

ط١، الأردن.

٥. شحاتة، حسن (٢٠٠٧)، النشاط المدرسي وظائفه ومجالات تطبيقه، ط٧، الدار المصرية اللبنانية للنشر، لبنان.

٦. عايش، أمل رشيد، ومحمد، وداد يوسف (٢٠١٢)، أثر درس التربية الرياضية في التحصي الدراسي لدى طالبات الرابع العلمي، مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية، العدد (٥١)، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي، بغداد.

٧. علي، عبد الكريم حسين محمد (٢٠٠١)، القدرة الرياضية وعلاقتها بالتحصيل لدى طلبة الثانوية بالجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن.

٨. اللقانى، أحمد حسين والجمل، على أحمد (١٩٩٦)، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

٩. Alderam R.D, (١٩٩٠). Manual of sports psychology, Edition Vigo, Paris, P ٩٥.

١٠. Broh, B. A. (٢٠٠٢). Linking extracurricular programming to academic achievement: Who benefits and why? Sociology of Education, ٧٥, ٦٩–٩١.

١١. Hill, Gand cleven, (٢٠٠٥). Using suing surreys to help choose physical Education activities strategies. Journal for physical and sport educators, ١٨(٦) p: ٦–١١.

١٢. Matviev T.P, (١٩٩٣). Fundamental aspects of training, Edition Vigo, Paris, P ١٣.

١٣. Silliker, S. A., & Quirk, J. T. (١٩٩٧). The effect of extracurricular activity participation on the academic performance of male and female high school students. The School Counselor, ٤٤, ٢٨٨–٢٩٣.

١٤. Tim Brighouse and David Woods (٢٠٠٠), how to improve you're School, Simultaneously published in the USA and Canada by Routledge ٢٩ West ٣٥th Street, New York, NY ١٠٠٠١.